خلقناكم ثم صورناكم

قال الله تعالى:

ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين

( الأعراف : 11 )

--

أي ولقد أنعمنا عليكم بخلق أصلكم -وهو أبوكم آدم من العدم- ثم صورناه على هيئته المفضلة على كثير من الخلق، ثم أمرنا ملائكتنا عليهم السلام بالسجود له -إكراما واحتراما وإظهارا لفضل آدم- فسجدوا جميعا، لكن إبليس الذي كان معهم لم يكن من الساجدين لآدم؛ حسدا له على هذا التكريم العظيم.

التفسير الميسر